(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجرة البريد ١٨
وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣١٨ موافق ١٧ و٣٠ تموز سنة ١٩٠٠

«فهرست»

ماجريات السياسة. عود إلى هانوتو والإسلام. الجامعة الإسلامية السكة الحجازية. كلمة إلى مسلمي جاوه. شذرة من خطبة عن مسلمي الهند. المسلمون في بوسنه وهرسك. المسلمون في الصين. أخبار محلية. قانون الحوالات البريدية. الفونغراف. مراسلات: القدس الشريف. الجهات: حلب. اليمن. السودان. طرابلس. منشورات سياسية. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

لله ما أكثر تناقض الأخبار الأوربية عن الثورة الصينية فقد نقضت اليوم ما أثبتته بالأمس عن مقتل السفراء وسائر الأجانب في بكين وأيدت ما كنا ذهبنا إليه من الشك والإرتياب في هذه الأنباء فقد جاء في رسالة برقية من لندرا بتاريخ ٢١ الجاري أن والي ولاية (نانكنغ) الصينية قد بعث إلى حكومات أوربا منشورًا إمبراطوريًا على جناح البرق بتاريخ ١٨ مآله: أن جميع المعتمدين السياسيين الأجانب ما عدا البارون دي كتلر معتمد ألمانيا الذي قتله العصاة من الصينيين كانوا في أمن وسلام حتى يوم التاريخ تحميهم الحاشية الإمبراطورية بكل رعاية وعناية. ا هـ

وقد قرأ المستر برودريك في مجلس العموم البريطاني هذه الرسالة وقال إن الحكومة الإنكليزية لا تصدق تأكيدات كهذه ما لم تر ما يعززها من سفيرها السيد مكدونالد أو من أحد الموظفين البريطانيين في السفارة الإنكليزية في بكين. وكذلك أكد الوزير لي هنغ تشنغ بسلامة السفراء حتى ثامن الجاري إلى غير ذلك من الأخبار المتضاربة المتناقضة التي لا ندري كيف أن الحكومات الأوربية لم تهتد حتى الآن إلى الصحيح منها.

ومما أيّد القول بأن السفراء ما زالوا أحياء حتى ثامن عشر الجاري كما قال إمبراطور الصين أن المستر كرونجر سفير الولايات المتحدة الأميريكية قد بعث إلى حكومته هذه برسالة برقية في اليوم نفسه يطلب فيها إرسال المدد حالاً ويقول أن الصينيين يطلقون القنابل على الوكالات السياسية وقد صدقت الولايات المتحدة هذه الرسالة لاشتمالها على الأرقام (الجفر) المختصة بسفيرها غير أن الجرائد الإنكليزية تبدي الارتياب الكلي في هذا الصدد لاعتقادها أن الصينيين نقلوا صورة رسالة برقية لم يصدروها إلى الجهة المرسلة إليها حوالي ٢٤ حزيران الماضي وأيضًا فإن المصادر الفرنسوية تقول أن أوربا لم تتلق من سفرائها خبرًا ما من بكين حتى ٢٣ الجاري.

ومما يجدر بالذكر أن إمبراطوري الصين واليابان ما زالا يتبادلان المخابرات البرقية منذ غرة هذا الشهر وقد أكثر الإمبراطور الصيني فيها من القيل بأن الدول الغربية في نزاع مع الدول الشرقية وأن من الواجب على اليابان الإتحاد مع الصين - كيلا يأتيها الدور كما أسلفنا - أما الميكادو أي إمبراطور اليابان فقد كان جوابه النصح للحكومة الصينية بضرورة إطفاء نار الثورة والعصيان وإنقاذ المعتمدين الأجانب فإذا عملت بهذه النصيحة بذلت اليابان جهدها في المحافظة على كيان المملكة الصينية.

وكذلك بعث الإمبراطور الصيني برسائل برقية إلى الإمبراطور غليوم وإلى الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية وإلى المستر ماكنلى رئيس الولايات المتحدة وربما إلى سائر الحكومات الأوربية يلتمس مساعدتهم على وضع حد للحالة الحاضرة معربًا للإمبراطور غليوم عن أسفه الشديد لمقتل سفيره واعدا بمعاقبة العصاة أشد العقاب. وتفيد أخبار لندرا بتاريخ ٢٣ الجاري أن الدول قد أجابت جميعها عقب استلامها المنشور الإمبراطوري بطلب تمهيد المواصلة بينها وبين وكلائها السياسيين في بكين وأنها بانتظار حصول ذلك تعتبر مع التحفظ التأكيدات التي قدمتها الحكومة الصينية فيما يتعلق بوجود أولئك السفراء تحت جناح الأمن والسلام على أن (هافاس) تقول إن فرنسا لا تحيب الصين على طلب وساطتها إلا بعد الحصول على الكفالات اللازمة فيما يتعلق بتمام حرية السياسيين ومعاقبة البرنس (توان) ولي العهد وجمعية البوكسرس. ويقولون إن الدول متفقة على أن ترسل كل منها ٤٠ ألف مقاتل إلى الصين وأنها ستزحف على بكين خلال الشهر المقبل. وفي خبر أخير من واشنطون أن رئيس جمهورية الولايات المتحدة قد عرض على سفير الصين وساطته بشروط لم تنشر.

ومن أهم ما نقلته إلينا الأنباء البرقية عن المصادر الروسية أن البرنس (توان) ولي عهد الصين قد حشد ٩٥ ألف رجل على التخوم الصينية الروسية وأنه مهتم بإرسال جيش لطرد الروس من ولاية (مندشوري) المؤجرة لروسية وآخر إلى (واي هاي واي) المؤجرة لإنكلترا وثالث إلى (كياوتشو) المؤجرة لألمانيا بمعنى أن الرجل يريد إبطال الإمتيازات الأوربية في الصين وإجلاء كل أوروبي عن بلاده.

اشتد قلقهم على المهندسين والجنود المقيمين في سبيريا الشرقية المتأخمة للبلاد الصينية وأنهم مجتمعون في مدينتين محصورتين هنالك حيث الحالة حرجة جدًا وتقول روتر بتاريخ ٢ الجاري أن روسية قد شهرت الحرب - أو الأحكام العرفية على آمور قرب حدود الصين من الجهة الشمالية الشرقية وأنها مستعدة لإرسال جيش جرار إليها. ويقولون إن الروس قد استولوا بعد قتال عنيف على بلدة (ايجون) الصينية القائمة على ضفة نهر عمور.

أما الوزير (لي هنغ تشنغ) الذي ندبته حكومته للوساطة بينها وبين أوربا فقد وصل اليوم إلى شنغاي منتظرًا وصول التعليمات إليه من بكين وقد حاول حاكم (هونغ كنغ) زثناء مرور الوزير بها أن يثنيه عن عزمه ويقنعه بالرجوع من حيث أتى فلم يفلح بل أكد له الوزير بأنه مأمور من قبل الإمبراطور والإمبراطورة لا من قبل ولي العهد بالذهاب إلى بكين توصلاً لحسم المشكلة مع الدول وعقد اتفاق يحول دون انتشاب الحرب غير أن الصينيين ليسوا براضين عن هذه الوساطة إذ قابلوا الوزير مقابلة غير لائقة.

هذا وقد أكدت اليوم الأنباء البرقية خبر سقوط مدينة (تيان تسين) بيد الأوربيين واستيلائهم عليها وأنهم قد غنموا منها ٦٢ مدفعًا. ويستفاد من الرسائل البرقية الواردة من مصدر رسمي

عن كيفية الاستيلاء على هذه البلدة أن ثمانية آلاف من الجنود المتحدة الأوربية قاتلت الصينيين منذ الساعة من صباح ١٣ الجاري إلى الساعة الثامنة من مساء اليوم التالي ونسف اليابانيون باب البلدة ودخلوها ووراءهم الفرق الأخرى واستولوا على جميع الحصون والمعاقل وقتل من العساكر الإنكليزية ٢٠ رجلاً بينهم بعض القواد وجرح منها ٩٣ أما بقية الخسائر فلم تذكر.

وقد أبانت (التيمس) وجوب التسرع في إعداد وسائل الدفاع عن هونغ كونغ وشنغاي إعدادًا جديًا وقالت إن حماية هذين المكانين يجب أن تكون أول ما تصرف إليه عنايتنا وهمتنا وأنه كان يجب علينا أيضًا نحن الإنكليز أن نأخذ حصتنا من عمل الدول ونشارك عساكرها في الزحف إلى بكين وأن حركة العساكر الصينية الملقبة الأعلام السوداء تعتبر إنذارًا بخطر شديد في مقاطعة (ينغ تسي) التي صدر الأمر بأن تغادر النساء والأولاد موانيها مما دل على أن لهيب الثورة في امتداد مستمر.

✸✸✸

أما الحرب في جنوبي أفريقية فلا تزال على ما يعهدها القراء وقد بعث اللورد روبرتس برتس من بريتوريا برسالة برقية إلى لندرا بتاريخ ١٩ الجاري يقول فيها أن العدو هاجم هجومًا شديدًا ميسرة الجيش الإنكليزي فردته عساكره خاسرًا ٦٢ رجلاً. أما الإنكليز فقتل منهم ٧ رجال وجرح ٢٩ وضاع ٢٣ وأن الجنرال هملتن قد تقدم إلى (هامان كرال) ٥ مدافع قد قطعوا النطاق العسكري الذي أقامه القائدان (هنتر) و(رندل) بين (بيت لحم) (فكسبورج) وساروا إلى (لندلي).

وبعث إلى لندرا بتاريخ ٢٠ يقول: إن اللورد مثوين احتل هيكبورت بدون أن يصادف مقاومة وأن الجنرالين هاملتون وماهون ما زالا يزحفان في طول البلاد شمالي سكة حديد دلاكوى وأن الجنرال هنتر يستطلع مواقع البوير في ولاية أورانج بين بيت لحم وفكسبورج.

وذكر بتاريخ ١٢ حدوث معركة نشبت قبل يومين بالقرب من لندلي بين الفرقة الإنكليزية الثالثة و٥٠٠ من رجال البوير الذين اجتازوا نطاق الجنود البريطانية وحاصروا نهاية الخط الحديدي على مسافة ١٣ ميلاً من شرق (هيلدر برج) وحاولوا تدميره فصدتهم الحامية الإنكليزية وقد أخرج البوير قطارًا من قطارات السكة الحديدية عن الشريط وكان يقل ضابطين و٢١ مريضًا.

وقد أكدت أخبار لندرا هذا الخبر إذ قالت إن البوير قطعوا السكك الحديدية والتلغرافات واستولوا على قطار مشحون بالذخائر وأسروا مائة من الجند وأن قوة منهم تقصد الطريق الوحيد الموصل الآن إلى بريتوريا وهو طريق نتال. وقد حدثت معركة بين الجنرال براد وود وجيش البوير مؤلف من ألفي مقاتل معهم أربعة مدافع وكان الرئيس ستين (رئيس جمهورية أورانج) والقائد دي وايت مع هذا الجيش وكان ظلام الليل حائلاً دون اقتفاء أثرهم ويقول روبرتس بتاريخ ٢٣: أن اللورد مثوين تمكن في موقعة يوم السبت من تشتيت شمل العدو وتحمله خسائر جسيمة وأنه ذاهب الآن إلى بلدة (رستنبورج) للأخذ بناصر الجنرال (بادن بويل).

وفي خبر أخير أن فصيلة من الجيش الإنكليزي كانت تستطلع الأحوال فالتقت بجيش من البوير يحتل مركزًا حصينًا بالقرب من بيت لحم وحدث بين الفريقين قتال عنيف اضطر الإنكليز فيه حينما أرخى الليل سدوله إلى الإنسحاب خاسرين ضابطًا وتسعة عساكر. ويقولون أن جملة مواقع ناشبة الآن في الأورانج والترانسفال.

صدى الإسلام
عود إلى هانوتو والإسلام

لما احتدم الخلاف بين جريدتي المؤيد والأهرام الغراوين في ترجمة كلام الموسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا السابق الذي أتينا على زبدته في أعدادنا الماضية أحببنا أن نستطلع رأي الرجل الخصوصي في الإسلام فبعثنا إليه وقتئذ برقيم وجيز فجاءنا اليوم منه جواب يعتذر فيه أولاً عن إبطائه بالجواب إذ بنصه بيد أننا لم نرَ فيه إلا ترديد صدى أقواله الماضية التي بنى أساسها على إخبار مخبريه بتحريف الترجمة على أننا رأينا المسيو هانوتو في جوابه هذا يظهر حبه للسلم وارتياحه للتوفيق بين الشعوب وأن كل ما كتبه في شأن الإسلام والمسلمين وكان من أجله ما كان لم يكن إلا خدمة لهذا الغرض. وهو يجتهد في بيان حسن حال المسلمين سواء في تونس أو غيرها من المستعمرات الفرنسوية وما هي عليه في الحاضر من الإتفاق مع أبناء جلدته في المعيشة والوئام في المعاملة مشيرًا إلى نجاح حاكميتهم في تخفيف الإختلافات في الأنظار وإزالة الأحقاد من القلوب من أهل العنصرين.

وقد أشار هانوتو علينا في كتابه هذا بمطالعة ما كتبه بشرط أن يكون باللغة الافرنسية قائلاً أن ترجمة مقاله محرّفة. ولا نظن أن للموسيو هانوتو إلمامًا باللغة العربية يستطيع معه الحكم والتمييز بين صحة الترجمة وفسادها فإن قال بالتحريف فهو لا ريب يقول معتمدًا على ما نقل إليه عن ذلك مما قد يكون أولى بوصف التحريف من الترجمة التي ثبت بعد الجدال الممحص صدقها وحقيتها فجاز لنا والحالة هذه أن نقيس على هذا سائر ما كتبه ويكتبه القوم عن الإسلام إذ يكونون في كتاباتهم على غير بينة إما لنقص معلوماتهم في ذلك الشيء أو لأنهم يخبرون بغير الواقع ولو ارتادوا لمباحثهم هذه منابعها الحقيقية وتحروا مظانها الأصولية لسلموا من مزالق الزلل ومساقط الخطأ والخطل.

وقد يلوح للناظر في كلام المسيو هانوتو السابق وكلامه الذي نشره اليوم سعادة صاحب الأهرام إثر اجتماعه به في باريز أنه يعتقد بأن الأمم لا تترقى في مراقي الحضارة والعمران إلا إذا فضلت سلطتها الدينية عن المدنية أو حكمت الثانية على الأولى. وهذا لا يصدق على الإسلام قط إذ السلطتان عندهم متلازمتان لا انفكاك لإحداهما عن الأخرى أبدًا فالسلطة الدينية هي المدنية والمدنية هي الدينية فهما وإن اختلفتا لفظا فقد اتحدتا معنى وعبثًا يحاول هانوتو ومن كان على شاكلته إقناع المسلمين بغير ذلك مهما بالغوا في التفنن به بل مهما ألبسوه من الصبغ العجيبة والأساليب الغريبة وسوف تقنعهم التجارب وكرور الأعوام أنهم في عملهم هذا يشبهون الكاتب على صفحات الماء وذلك لأن الشرع الإسلامي شرع عام جامع لمصلحتي البشر الدينية والدنيوية كما ثبتت وتثبت ذلك في كل فرصة تتيحها الأقدار لتعزيزه وتأييده وأنت خبير بأن المسلمين قد بلغوا بدينهم مع قلة عددهم وعددهم في أقل من قرن واحد ما لم يبلغه غيرهم بعدة قرون وأقر لهم الكل بهذا الفضل. والتاريخ أصدق شاهد وأوضح برهان على ذلك. وما حالتهم الحاضرة إلا لتهاونهم بالدين وعدم إقامتهم لأحكامه وقد أخبرنا الله تعالى في كتابه العزيز أنه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

أما خطة المسيو هانوتو المثلى وسياسته القويمة في المسائل الأرمنية الغابرة فلا ينكرهما أحد لكننا لا نخاله إلا عالمًا بأنه قد خدم فيهما الحقيقة بل حكومته وبلاده أكثر من غيرهما فلا يمنّ بها علينا ذلك المن إذ ما كان أحد يمنّ على آخر بخدمة الحقيقة وخدمة نفسه. ونحن ليس من غرضنا في هذه العجالة مناقشة الرجل لا في هذا ولا في ذاك وإنما المناسبة هي التي جرت بنا إلى أن قلنا ما قلناه - والحديث شجون - على أن لنا فيمن أخذ على عاتقه مناقشته الحساب في الكليات والجزئيات خير كفوء وأعظم جدير.

الجامعة الإسلامية
والسكة الحديدية الحجازية

بعث إلينا الرحالة الفاضل فخر الدين أفندي الكجراتي مكاتبنا في حيدر آباد الدكن من أعمال الهند برسالة مسهبة في (الجامعة الإسلامية) قال فيها: إنني كنت أظن أن أمر الجامعة الإسلامية مما خطر ببالي وببعض أمثالي حديثًا ثم نبهتني الثمرات الغراء بأنها قد كتبت فيه قديمًا ثم رأيت رسالة مطبوعة بالأستانة العلية سابقًا إسمها النصيحة العامة مؤلفها السيد أحمد البرزنجي المدين ثم رأيت عبارة منقولة عن جريدة (الاطلاع) الفارسية التي تصدر في مدينة طهران. وهنا أثبت المكاتب الفاضل نص هذه العبارة بحروفها. وزبدتها بيان فوائد الإتحاد وما ينتج عنه من عظيم الفوائد وجسيم العوائد وضرب لذلك مثلاً بالحرب الألمانية الفرنسوية فإن ألمانيا ما انتصرت على فرنسا إلا بالإتحاد مع غيرها من الممالك الألمانية فأصبحت أمة ذات عزة ومنعة ولو نسجنا

نحن على هذا المنوال لكان لنا من وراء ذلك من جلائل الفوائد ما لا يحصى كثرة فنأتمر إذ ذاك بأوامر الله ونخدم أمتنا ووطننا أي خدمة وننهض بهما إلى ذروة الكمال إلى أن قال: وأن ما ذكرته جريدة الاطلاع هو رأي في حيز الإمكان يئول بالإسلام والمسلمين إلى وسائل الفلاح والنجاح. ولحسن الطالع أن السنيين والشيعيين في لاهور ولكنو من أعمال الهند قد أخذوا بتحسين علائقهم السياسية والدينية وهذا لا يضر بالحكومة الهندية أصلاً وإنما يجعلهم أكثر ميلاً وخضوعًا لها وذلك أن الولايات الإسلامية في الهند لا ارتباط لها بالولايات الهندية.

ومن رأي الكاتب الفاضل أن الجامعة إنما تم أمرها في زمن صاحب الرسالة العظمى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وبرهن على قوله هذا بالآيات الواردة في الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وأثبت أن لا جامعة إلا بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام خصوصًا وقد أمرنا تعالى بأن لا نتنازع فنفشل وتذهب ريحنا.

وإني أرى أقل ما يلزم لها عشرة رجال أذكياء في كل بلد يكتتبون ويكتبون ويؤلفون ويوفقون ويصلحون ويفيدون. هذا خليفة المسلمين وسلطانهم أيده الله بروح منه يهتم في إنشاء السكة الحديدية من الشام إلى البلد الحرام إعانة للمسلمين وطلبًا لراحتهم في أداء حجهم وإقامة ركن دينهم وسنرى بمشيئة الله ما يحقق ظننا من بشائر السرور من العالم الإسلامي قاطبة فضلاً عن مد يد المساعدة لذلك الأمر الذي هو قوام الإسلام وراحة الأنام.

ثم عجب الكاتب ممن أوجس خيفة من ذلك الصوت الضعيف وازداد عجبه من صدور أمر الحكومة الفرنسوية بمنع المؤيد الأغر وثمرات الفنون من الدخول إلى بلاد الجزائر لأوهام قامت في مخيلة القوم الذين لا ندري ماذا يكون جوابهم في معرض الإنسانية والمعارف والمدنية عن تعطيل هاتين الجريدتين والإضرار بأصحابهما من غير محاكمة قانونية. أيحسن في معرض الصدق والحرية ادعاء العدل والإنصاف والمساواة الإنسانية وهاتان الجريدتان ممنوعتان من الجزائر. وأما ما كتبه المسيو هانوتو في الإسلام والرد عليه فجدير بأن يجمع في كتاب خاص (وقد جمع وطبع) لأنه مفيد جدًا وهو من روابط الجامعة التي نؤملها ونتمناها فلله ما أعظم الهمم وما أشرف النفوس التي تغار لأجل حكومتها وتبذل كل مرتخص وغال في خدمتها وتعمل في الفكرة في مصالحها آناء الليل وأطراف النار وإذا تكلم أحدهم في مشروع قام بجنبه الألوف وأصغوا إلى كلامه وشرحوه وشرّحوه وصاروا يوالون الجلسات والإجتماعات وإبداء الآراء حتى ينهوه ثم يأخذ كل منه ما يوافق مصلحته فهكذا تكون الهمم بل هكذا تخدم الأمم لا بزرع بزور الشقاق والإختلافات هدانا الله سواء السبيل. انتهى ملخصًا.

كلمة
إلى إخواننا مسلمي جاوه

لا تزال الرسائل تأتينا تترى من بعض أخواننا المسلمين في البلاد الجاوية منها في التذمر من أعمال حضرة الشيخ عثمان بن عقيل زعيم العرب في بتاوى والتنديد به ومنها في الإنتصار له والمدافعة عنه وإذ كنا رأينا من المحكمة إقفال هذا الباب الذي لا يجدي إخواننا في هاتيك الأصقاع فتيلاً بل يعود على كلا الفريقين بإضراب جمة ومصائب مدلهمة فكذلك لا نرى الآن بدًا من إعادة القول بأن كل رسالة تأتينا من هذا القبيل إنما يكون حظها الإلقاء في زوايا الإهمال والإغفال. على أنه لا يسعنا في هذا المقام إلا تكرير الإستهجان من هذه الخطة العوجاء والأعمال الخرقاء ونرغب إلى أخواننا الجاويين بالنزوع إلى الإتفاق بدل الشقاق والتعاضد مقام التباغض والتناصر عوض التنافر خصوصًا وهم في مكان أحوج إلى التعاون من غيرهم ولهم كل يوم من الآيات والنذر ما فيه بلاغ ومقنع. وما يدريهم أن الأغيار هم الذين يوقعون العداوة والبغضاء بينهم ويزرعون في قلوبهم بزور الشقاق والإختلاف لينالوا مهم بغيتهم ويقضوا بذلك لبانتهم. وحسبهم أن يبقى الجاويون في حضيض الجهالة ووهدة الخمول منهمكين في سفاسف الأمور غير ملتفتين إلى ما يرقيهم في مراقي الحضارة والعمران ومدارج الترقي والنجاح فيزدادون فقرًا على فقر وذلاً على ذل.

نقولها علنًا إلى أخواننا الجاويين والرجاء معقود أن يحققوا آمالنا الماضية والحاضرة فينبذون الشقاق ظهريًا ويتعاونون على البر والتقوى وأفضلهما ما اشتدت إليه الضرورة وعظمت له الحاجة وأي ضرورة أشد من نشر لواء العلم على أطلال خيم فوق خيامها الجهل. ومعلوم أن الإنسان إنما ميز عن سائر الحيوانات بالفكر الذي يرشده إلى الطريق القويم والصراط المستقيم. وفي هذا الآن كفاية لأولي الألباب.

شذرة من خطبة بليغة

ألقاها باللغة الإنكليزية الفاضل عنايت حسين الهندي على جمعية الآداب الإسلامية بمدارس (الهند) وعرّبها المؤيد الأغر واستهل بها عدده ٣١١٠ أما الجمعية فقد تأسست في تلك المدينة منذ ثلاث سنين والغرض الذي ترمي إليه نشر الآداب والفضائل الإسلامية وتعضيد المسلمين وتنوير أذهان الجهلاء منهم كما هو موضح في تقريرها السنوي. وأما الخطيب الفاضل فقد أفاض في الكلام على حاجة المسلمين في الوقت الحاضر فقال إن هذه الحاجة لا تحتاج إلى التكرر كثيرًا للوقوف عليها لأنها أصبحت معلومة اللهم إلا إذا كان الغرض من ذكرها تنبيه غافل وإيقاظ أمة عاشت أزمانًا طويلة تتمتع وتتلذذ بذكر ماضيها العالي الفخيم وكذلك لاستلفات الهيأة الحاكمة (في الهند) إلى ما يقف في سبيل المسلمين من العقبات وما يقود أعمالهم من الحاجات ثم قال:

إن لدينا من أسباب الداء ما هو ناتج منا مستمدة أصوله من أنفسنا ودواؤه لا يكون لا منا وعنا ولكن لدينا من الداء ما يرجع بأصوله إلى ظروف سياسية وتاريخية يتجمع منها ما لا نقدر على دفعه ورفعه ويحتاج إلى مساعدة طبيب ماهر يرشدنا إلى علاجه المفيد ثم فاض في الكلام على ذلك ذاكرًا أن تقدم المسلمين في الهند إنما يكون في التربية والتعليم والاعتماد على الله ثم على النفس وأن التراخي والتواني ليساهما وحدهما السبب في انحطاط المسلمين في الهند ولكن هنالك أسباب تخرج عن طاقتهم وتتعدى ما في إمكانهم وأنهم وجدوا اليوم في سبيلهم عثرات وعقبات في ميدان حياتهم ومجال سباقهم بينما أتيح لغيرهم من التسهيلات والوسائل ما جعل بينهم وبين التقدم شوطًا بعيدًا.

ثم قارن بين حالة المسلمين اليوم في الهند وحالة الهندوس (الوثنيين) وكيف ندر الجهل بين هؤلاء بعد إن كان المتعلم منهم أندر من الكبريت الأحمر وذلك بالتفات الحكومة الهندية إليهم وتقليدهم الوظائف الإدارية حتى حلوا محل المسلمين ففشى الجهل بين هؤلاء كما نما العلم بين أولئك ثم انتقل إلى المدارس فقال:

في (مدارس) مدرسة واحدة إسلامية وهذه المدرسة أصبحت في درجة من التأخر والانحطاط إلى حد أن المنافسة بين خريجيها في الإمتحانات وبين المدارس الأخرى تدل على تقهقر عظيم فلا يبعد عليكم أن تستلفتوا أنظار الحكومة لها وتعملوا بعدة وسائل على ترقيها وإعلاء شأنها.

ولدينا نقطة أخرى عظيمة الأهمية لا أرى مندوحة من الكلام فيها والبحث فيما يتعلق بشأنها إذ لا ترقى أمة ولا تسمو مملكة إلا بواسطتها وهذه النقطة هي تربية البنات وتهذيب الناشئات إذا لم تتحققوا أيها السادة أن النساء والرجال توأمان عاملان في الهيئة الاجتماعية وأنهم إما أن يقوموا معًا وإما أن يسقطوا معاً فلا سبيل إلى الرقى ولا وسيلة إلى التقدم والنجاح ولا نقدر أن نقول إن أساس أمتنا موطد الدعائم ثابت البنيان. تذكروا أن الطفل هو والد الرجل وأنه متى كانت الأمهات الأدبية والتهذيبية في نفوس أولادهم ولا يرقين عقولهم ولا يقوين أبدانهم بالوسائل الصحية فإننا نبقى إلى الأبد في آخر صف من صفوف الأمم اعلموا أن الأمة هي مجموع الأفراد فإذا أهملتم الأفراد فتصوروا كيف تكون حالة الأمة.

ليس تعليم البنات هو المقصود وحده ولكن تربيتهن إلى حد أن يرقين أحوال منازلهن ومعايشهن ويرحن أزواجهن وقد أصبح وجود عائلة مرتبة مطمئنة بين المسلمين من لوازم حياتهم مع منافسيهم وأن أسباب المشاكل والخلافات التي نسمع بها غالبًا فتفسد النظام وتفرق الثروة وتضيع العائلات كلها وترجع في الأغلب إلى سواء إدارة الأمهات وجهلهن وفساد

تربيتهن وأنتم تعلمون علم اليقين ما ينشأ عن ذلك من البلايا والمصائب على مجموع المسلمين وأفرادهم.

ثم انتقل الخطيب الفاضل إلى موضوع الجمعيات وضرورتها وكيف يكون نظامها الثابت وطريقها الأقوم في خدمة الأمم وختم كلامه بالشكر لأعضاء جمعية الآداب الإسلامية وحضهم على الثبات في العمل والنبل في القصد.

المسلمون في بوسنه وهرسك

ذكرت جريدة «الديبا» ما يأتي:

أتم أعضاء مجلس النواب في النمسا مداولاتهم التي كانت تنتهي بسلام لولا ما حدث فيها فأوجب تداخل حزب التشك. ولا حاجة لذكر الخطب التي ألقيت إلا أنه لا يسعني السكوت عن حادثة حدثت خلال تلك المداولات. فقد تقررت الثقة التامة لكل الوزراء ما عدا وزير بوسنه وهرسك مسيو دكيلي فإنه لم يصل للأغلبية في الثقة به إلا بعد كل عناء. وقد لامه الموظفون واتهموه بإهمال المصالح النمساوية في الإقليمين اللذين تحت إدارته فتبرأ الوزير مما نسب إليه وأطال في الدفاع عن نفسه ولكن ذهبت أقواله أدراج الرياح وخصوصًا عندما كان يدفع ما يقال عن تكدر المسلمين القاطنين في الأقاليم المذكورة.

أرسل وفد من قبل أعيان مسلمي بوسنه وهرسك إلى بودابست لعرض شكوى جميع المسلمين على مسامع الإمبراطور وقد طلب هذا الوفد مقابلته في جلسة خصوصية لهذا الغرض.

أما موضوع هذه الشكوى فهو كثرة ما يجرى هناك من اختطاف البنات المسلمات وإرسالهن إلى دلماس حيث يعتنقن الدين المسيحي ومن إهمال الحكومة الشأن في ذلك. فإن مسلمي البوسنه لم يتعودوا شيئًا من هذا القبيل ولا يستطيعون أن يحتملوا مثل هذه الإهانة. ولذلك أخذوا يقيمون الحجة على الحكومة ويعترضون على عمالها. ولكن الحكومة ترى نفسها عاجزة كما كان يقول أحد موظفي غاليسى «إن نفوذنا وسطوتنا تنتهيان إلى باب المعبد». وحقيقي أن السلطة المدنية عاجزة عن مقاومة سطوة القسوس ورجال الدين هناك. وهو ما اتخذه النمسويون ذريعة للطعن على كفاءة مسيو دي كاليه الذي يقول مع ذلك أنه غير عاجز عن الدفاع عن نفسه. اهـ **(المؤيد)**

المسلمون في الصين

روت جرائد البريد عن أنباء برلين أن أكبر عضد للبرنس توان ولي عهد الإمبراطورية الصينية أو إمبراطورها الحاضر كما يلقب نفسه هو القائد المسلم (تونغ فوه سيانغ) الذي جاء منذ ثلاثة أشهر من بلاد التركستان مصحوبا بثلاثين ألفًا من الجنود المسلمين الصينيين. وهم يقولون أنه بينما ترى الصينيين والمندشو لا يعبأون بالمسئلة الدينية في هرجهم هذا إذ يعيرون لها أسبابًا اجتماعية ووطنية. المسلمون منهم يبنهونها على أسباب دينية ويبعثون بباعث التعصب والحقد ضد الأوربيين - كذا - ويقال أن القائد المسلم المشار إليه وبين ولي العهد وذلك لإقناع هذا بضرورة النهوض لمساعدته وشد أزره ضد القوم.

وبيانه أن القائد (يونغ لو) قد تعرف بالقائد المسلم في التركستان وتوثقت بينهما وشائج المروءة والمحبة مما أفضى بهذا الأخير إلى حشد جنوده والسير نحو بكين. وهم يخشون أن يتمكن الصينيون من استمالة مواطنين المسلمين ومعاونتهم على الأوربيين.

أخبار محلية

ورد إلى مقام الولاية من نظارة الداخلية الجليلة بلاغ رسمي على جناح البرق بتاريخ ثامن تموز الجاري هذا تعريبه:

كل مأمور من مأموري الدولة العلية يفر إلى الممالك الأجنبية بدون أن يراجع الدائرة المنسوب إليها ويوضح لها الأسباب المشروعة لسفره ويستحصل منها رخصة حسب الأصول ثم يجترأ بعد وصوله ضد إدارة الحكومة وجب قانونًا تأديبه ومجازاته فلهذا صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية عن قرار مجلس الوكلاء الخاص قاضية بأن من كان على هذه الشاكلة من المأمورين العسكريين يطرد من السلك العسكري وفقًا للمادة ١٣٢ من قانون الجزاء العسكري المرعية أحكامه في الدائرة العسكرية ثم تودع أوراقه في ديوان الحرب فمهما أصدر بحقه من الأحكام يستأذن عنها حسب الأصول ثم تنفذ تمامًا. وكذلك من كان على هذه الشاكلة من المأمورين الملكيين يطرد أولاً من وظيفته على أن لا يستخدم بعد في وظيفة ما من وظائف الدولة توفيقًا لأحكام المادة المذكورة ثم يحاكم على ما اقترفه طبقًا لأحكام القانون. أما الفارون الموجودون في أوربا وغيرها فقد تعين لهم مدة عشرين يومًا من تاريخ إنذارهم المرسل إليهم من لدن سفراء السلطنة السنية في الأماكن التي هم فيها فإذا لم يلتجأوا بالحكومة السنية ولم يستمنحوها العفو عنهم خلال المدة المعينة وظلوا متمردين يعاملون حسب القرار السالف الذكر. وكل من يفر إلى أوربا ينشر مقالات مضرة وأراجيف ضد الحكومة السنية فعلى العدلية مجازاته وفقًا لأحكام قانون الجزاء الهمايوني الملكي. اهـ

المنتظر ورود الأمر قريبًا من نظارة الصحة في الأستانة بإلغاء الحجر بتاتًا عن بيروت سواء من البر والبحر فتنفرج الأزمة وتعود مياه الأشغال إلى مجاريها ولنا في تخفيض الحجر من عشرة أيام إلى ٤٨ ساعة دفعة واحدة دليل بين على خلو الثغر من أي حادث يوجب الإشتباه. أما المرضى الأربعة فقد عوفوا تمامًا والحمد لله كما أن الصحة العمومية على غاية ما يرام ولم يحدث ولله مزيد الحمد ما يكدر. وهنا نكرر شكر حضرة ملاذ الولاية الجليلة لاهتمامه وسهره ومساعدة للمجلس البلدي على القيام بواجباته في مثل هذه الأوقات.

وقد اتصل بنا أن لجنة الصحة قد بحثت عن الخامس من المرضى الذي كنا أنبأنا عن خبر مرضه ومعافاته للتحقيق عن بعض الأشياء فعلمت أنه شخص إلى بلده في جبل لبنان فطلب من المتصرفية الجليلة إرساله إلى بيروت فإن صح هذا وكان الرجل في بيروت بعد وضع النطاق اللبناني فكيف تجاوزه؟

ورد في نبأ برقي خصوصي توجيه الرتبة الثانية المتمايزة بناء على إنهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة على الكاتب النبيل أحدب زاده عزتلو حسين أفندي مدير أوراق الولاية. وبالمجيدي الرابع إلى رفعتلو خليل أفندي مأمور التلغراف في دار حضرة ملجأ الولاية مكافأة لما يبديانه من الهمة والغيرة ولحسن خدمتهما فنخلص لهما التهنئة ونرجو لهما دوام الترقي.

أنعمت الحضرة السلطانية بناءً على إنهاء ملاذ الولاية الجليلة بالنشان المجيدي الثالث على الهمام عزتلو فريد باشا قائمقام بني صعب ويمثله على الوجيه فضيلتلو حسن أفندي النابلسي من أعيان نابلس وبالعثماني الرابع على كل من الوجيهين صاحبي الفضيلة صالح أفندي الغزاوي وبدوي أفندي عاشور من أعيان نابلس وذلك مكافأة لما تبرعوا به من إعانة السكة الحديدية الحجازية وحازوا قصب السبق على أقرانهم فنخلص لهم التهنئة. وقد أذاعت جريدة الولاية للمرة الثانية أن كل من يبدي في هذا السبيل حمية وغيرة سواء كان من المأمورين أو الأهلين يكون مظهرًا للمكافأة.

ورد في الأنباء الرسمية أن حضرة صاحب الأبهة والدولة جواد باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس نزيل دار السعادة قد أقيل من وظيفته هذه وصدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة صاحب السعادة الفريق حقي باشا مفتش الفيلق المذكور وكيلاً لهذه المشيرية الجليلة وسعادته من أولي الحزم والعزم والدرايج والنبل كان من جملة قواد العساكر الشاهانية في الحرب اليونانية الأخيرة وأبرز من مآثر الشهامة والفتوة ما قدره العالم العثماني حق قدره.

جاءتنا اليوم رسالة من مكاتبنا في دمشق يقول فيها: إن الإرادة السنية السلطانية قد صدرت بتأليف جبل الدروز وإجراء النظامات المقتضية للإنقياد والدخول تحت كنف الحكومة وعدم

الخروج عن دائرة الطاعة وإنشاء قشلة في (صرخد) وأخرى في بلدة (عاهرة) للمحافظة على الأمن والراحة العمومية وقد جمع أمير الالاي علي رضا بك مشايخ الدروز وزعماءهم في (السويدة) يوم الإثنين الماضي وأدب لهم مأدبة شائقة باسم حضرة مولانا السلطان الأعظم قام في نهايتها وتلا عليهم الأمر السلطاني فلم يكد يتمه حتى أظهر الكل تمام الطاعة والإمتثال لأوامر الحكومة السنية وأبدوا رضاهم من إنشاء القشلتين وتعاهدوا على الإنقياد التام لما تأمر به. ثم قام جانب شبلي بك الأطرش وخطب فيهم خطبة مسهبة بين فيها اقتدار الدولة العلية وحلمها وقال: كل من كان في نفسه شيء فليبرزه حتى أقنعه فما نطق أحد ببنت شفة سوى أحد زعماء (المقرن القبلي) فأيد قول شبلي بك وزاد عليه ببيان النعم السلطانية التي انهالت على الدروز ثم أعطوا العهود والمواثيق على ما قدمناه.

ورد من نظارة الضبطية أنه قد نقل رفعتلو حسن أفندي الانجا قومسير بوليس طرابلس الشام لمثل هذه الوظيفة في لواء اورفه من أعمال حلب وخلفه في طرابلس قومسير بوليس اورفه.

استقال رفعتلو منيح أفندي رمضان مقيد مجلس إدارة الولاية من وظيفته هذه فعين محله بهجت أفندي الداعوق من مبيضي قلم المكتوبي.

ذكرت رصيفتنا «الشام» الغراء أنه ورد إلى دمشق نبأ برقي من أحد كبار الموظفين في صنعاء بأن حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا ملاذ الولاية اليمانية قد أبلّ مما قد كان ألمّ به على غرة وأنه بدا في مزاولة مهام الولاية منذ اليوم الثلاثين من شهر حزيران فسر بذلك كل من عرف شهامته وهمة حفظه الله.

حظينا بمشاهدة العالم الفاضل المتفنن الشيخ أمين أفندي سويد من علماء دمشق عائدًا من الهند فقوبل بالإعزاز والترحاب.

وقدم من الديار المصرية الأديب سليم أفندي قبعين صاحب جريدة الأسبوع التي تصدر بالقاهرة.

قدم الثغر يوم الثلاثاء الماضي ٤٥١ شخصًا من دروز حوران الذين استخدموا زجرًا في طوابير العساكر الشاهانية في طرابلس الغرب وشملهم العفو السلطاني فأعيدوا إلى أوطانهم وقد ضرب عليهم الحجر الصحي عند حدود لبنان.

كتب إلينا من صيداء أنه قد ورد إليها الأمر بتمديد مدة صاحب الفضيلة أحمد جميل أفندي نائب القضاء ووكيل القائمقامية لما عرف به من الهمة والدراية وترويج الأشغال فضلاً عما يبذله من العناية والغيرة في جمع الإعانة لإنشاء السكة الحديدية الحجازية حتى شخص بنفسه إلى القرى التابعة لمركز القضاء وشوّق أهليها على مساعدة هذا المشروع الجليل فتوفق لجمع مال ليس بقليل وأرسله إلى مركز الولاية.

ورد سهو في إسم الوجيه رفعتلو الحاج محمد أفندي أبي ظهر من تجار صيداء الذي تبرع هو وجناب أخيه بألفي قرش إعانة للسكة الحجازية فذكر لفظة محمود بدل محمد فلرم التنويه.

توفي يوم الجمعة الماضي في قرية سوق الغرب (لبنان) كبير عائلته المأسوف عليه الوجيه ميخائيل حنا شحاذه وله من العمر ثمانون سنة وبعد عصر ذلك اليوم جيء بجثته إلى الثغر ودفن فيه باحتفال حافل بوجهاء الطائفة وأعيانها وأدبائها إلى أن واروه جدته مبكيًا عليه فنسأل الله لعائلته الصبر وحسن العزاء.

جرائد جديدة

الرياض

طالما تاقت النفوس إلى ظهور جريدة عربية في البلاد الهندية تعميمًا لهذه اللغة الشريفة لغة الدين الإسلامي في بلاد يربو عدد مسلميها على الستين مليونًا من الأنفس حتى تلقينا اليوم جريدة موسومة (بالرياض) تصدر في مدينة لكنو من أعمال الهند باللغتين العربية والأوردية أي لغة الهند لصاحبها ومنشئها الفاضل المولوي محمد عبد العلى المدراسي وهي علمية أدبية سياسية شهرية. تفتتح كل عدد منها بمبحث لغوي تحت عنوان (تصريح التصحيح) فتأتي باللفظة العربية وتشرحها وتفسرها ثم تأتي بمثل ذلك باللسان الأوردي تعميمًا للغة العربية بين عامة الهنديين وتقويمًا للسانهم فيها وإصلاحه من الخطأ ثم تشفع ذلك بشذرات أدبية وعلمية وإخبارية وسياسية وها نحن ننقل للقراء شذرة منها ليكونوا على علم من درجة اللغة التي تكتب فيها هذه الجريدة والتي لنا وطيد الآمال بأن لا يمضي ردح من الزمن إلا ونراها في درجة قصوى من البلاغة والفصاحة قالت ما نصه:

مدرسة الرؤساء

المدرسة التي كانت لتعليم أطفال الرؤساء والولاة ببلدة لاهور لم يكن فيها مسجد إلى الآن ليصلي المتعلمون المسلمون فيه وكان من الواجبات الضرورية كونه فالان قد توجه الجناب النواب محد بهاول خان والي بهاولبور دام إقباله الموفور إلى مر الدهور والعصور إلى ذلك الأمر الخير فمنح وعطى لبناء المسجد المذكور أربعة آلاف روبية فسيبني المسجد هناك عن قريب إن شاء الله المجيب فجزاه الله خيرًا في الدنيا والآخرة. اهـ

فنرحب برصيفتنا (الرياض) ونرجو لها إزهارًا ونموًا فتعم فائدتها وتجزل عائدتها ونثني على همة صاحبها ومنشئها الفاضل ونرجو له حسن التوفيق ومزيد النجاح.

قانون الحوالات البريدية

هذا تعريب قانون الحوالات البريدية الذي صدرت الإرادة السنية بمراعاة أحكامه.

«المادة الأولى» الأمر الذي تصدره إدارة بريد بأداء مقدار معين من الدراهم من إدارة بريد أخرى يسمى (حوالة بريدية) والورقة التي تكتب متضمنة لذلك تسمى (ورقة حوالة البريد).

«كيفية الأخذ والرد»

المادة ٢ الدراهم التي تعطي دوائر البريد حوالة بها تأخذها من المرسل نقدًا وتؤديها إلى المرسل إليه نقدًا.

«الحد»

المادة ٣ لا تتجاوز قيمة الدراهم التي تعطي الدوائر البريد حوالة بها ٢٠٠٠ قرش.

«الأجرة»

المادة ٤ أجرة حوالات البريد تابعة للتعريفة الآتية ينقدها المرسل سلفا والمبالغ التي تتعطاها الدوائر الرسمية لحساب الأشخاص تتبع في أجور حوالاتها الأجور المعينة. أما مرسولات الأموال الأميرية فإنها تابعة كما كانت لمعاملة الأمانات.

الأجرة

مقدار الحوالة			بارة	قروش
		إلى ١٠٠ قرش	٢٠	٠
ما فوق ١٠٠ قرش		٢٠٠٠	" "	١
" ٢٠٠	"	٣٠٠٠	" ٢٠	١
" ٣٠٠	"	٤٠٠٠	" "	٢
" ٥٠٠	"	٥٠٠٠	" ٢٠	٢
" ٧٠٠	"	٩٠٠٠	" ٢٠	٣
" ٩٠٠	"	١١٠٠٠	" ٠٠	٤
" ١٣٠٠	"	١٥٠٠٠	" ٠٠	٥
" ١٧٠٠	"	١٩٠٠٠	" ٠٠	٦
" ١٩٠٠	"	٢٠٠٠٠	" ٢٠	٦

(كيفية تنظيم ورقة الحوالة)

المادة ٥ الذين يريدون إرسال دراهم بحوالة من البريد ينبغي أن يسلموا الدراهم المرسلة للمأمور المخصوص بعد إجراء القيود اللازمة وقيد كمية الدراهم المرسلة في ورقة الحوالة التي تعطى من إدارة البريد لدى طلب المرسل ثم يعطى للمرسل ورقة تسليم من دائرة البريد التي استلمت المبلغ ويلصق على ورقة الحوالة طوابع بريد بمقابل الأجرة ثم يرسل ذلك إلى إدارة البريد التي يراد إرسال المبلغ إليها.

(سند التادية)

المادة ٦ يمكن المرسل لدى تسليم الدراهم لإدارة البريد أن ينقد قرشًا واحًدا أجرة مقطوعة فيكلف الإدارة البريدية أن تستحصل له بنظير ذلك من المرسل إليه ورقة مختومة أو ممضاة تشعر بتسليم الحوالة إليه وهذه الأجرة أيضًا يلصق بمقابلها طابع بريد على ورقة الحوالة

على حدة ويختم عليه بخاتم التاريخ وينبغي أن يكتب بحذاء الطوابع وعلى سند التسليم هذه الجملة (علم وخبر التأدية) بصورة واضحة مقروءة فمتى وصلت الحوالة المتضمنة لهذه الجملة إلى إدارة البريد التي أرسل إليها ذلك ينبغي لها أن تستحضر سند تأدية تمليه على ورقة مطبوعة فتمضيه من المرسل إليه حين تسليم المبلغ ثم ترسله كالأوراق الرسمية إلى إدارة البريد التي أرسلت المبلغ لتحفظه حتى إذا طلبه المرسل أخذت منه سندًا وسلمته إياه.

(كيفية تأدية الحوالة)

المادة ٧ ينبغي لإدارة البريد لدى ورود الحوالة أن تعلم المرسل إليه بورودها بأن ترسل إليه ورقة إخبارية فإذا جاء ليأخذها كلفته بالإمضاء أو الختم على ظهر الحوالة ثم تؤدي إليه المبلغ المحرر فيها والمرسل إليهم الذين تنكرهم إدارة البريد يكلفون بإثبات هويتهم بإظهار ورقة النفوس أو أوراق أخرى مقنعة أو بتصديق تحريري من شخص معروف ويمكن كتابة هذا التصديق على ظهر الحوالة.

وإذا كان المرسل إليه من العساكر البرية والبحرية والضبطية أو من طلبة المكاتب الملكية والعسكرية يكلفون بإبراز ورقة مختومة من الضباط أو مديري المكاتب.

تدقيق ورقة الحوالي

المادة ٨ إذا ظهر في ورقة حوالة من حوالات البريد غلط في إسم المرسل إليه أو في محل إقامته أو تبين أن الحوالة مكتوبة بصورة غير واضحة أو مشكوكة أو ظهر تفاوت أو نسيان في مقدار المبلغ أو رأى في كتابة الحوالة حك أو تحشية أو وجدت غير مختومة بخاتم التاريخ أو غير ممضاة بإمضاء المأمور أو تبين نسيان القيود المقتضية فلا يمكن تأدية المبلغ الذي تضمنته الحوالة قبل تصحيح ذلك بالمخابرة بين إدارتي البريد المرسلة والمرسل إليها.

(تحديد عدد الحوالات)

المادة ٩ لنظارة التلغراف والبريد الحق بتحديد عدد الحوالات التي يرسلها شخص واحد إلى شخص آخر في بريد واحد فقط.

(مدة اعتبار الحوالات)

المادة ١٠ حوالات البريد إنما تقبل وتعتبر إلى مضي شهرين ما عدا الشهر الذي كتبت فيه فإذا انقضت هذه المدة لزم تجديد تاريخها من قبل النظارة فالحوالات التي لا يجدد تاريخها لا تؤدى.

وكيفية تجديد التاريخ تكتب على الحوالات فتصير الحوالة حينئذ معتبرة مدة أخرى بقدر تلك المدة والحوالات التي لا تطلب في ظروف المدة المعينة تعاد إلى المركز الذي أرسلها ويرد ما تضمنته من المبالغ إلى المرسل.

(ضياع الحوالة)

المادة ١١ الحوالات التي تضيع إذا تحقق أنها لم تؤد وتبين أن المبلغ لم يرد تأمر نظارة البوستة بناء على طلب المرسل والمرسل إليه بتأديته فيؤدى من طرف المركز المرسل إليه ولا يطلب على ذلك أجرة ما.

(تأمين التأدية)

المادة ١٢ المبالغ التي تتضمنها حوالات البريد إلى أن تؤدى إلى المرسل إليه ضمن الأصول فإذا تبين أن الحوالة أديت إلى غير المرسل إليه سهوًا أو لأسباب أخرى فالاستدعاء التي يقدمها المرسل والمرسل إليه بهذا الشأن تقبل إلى سنة واحدة اعتبارًا من تاريخ ختام مدة الحوالة المرعية وبعد مضى ذلك لا تكون دوائر البريد مسئولة.

(تبديل المرسل إليه مكانه)

المادة ١٣ إذا تحول المرسل إليه إلى مكان تتعاطى فيه حوالات البريد فالحوالات ترسل إلى ذلك المحل ولا يطلب أجرة على ذلك.

(الاسترداد وتبديل العنوان)

المادة ١٤ يمكن المرسل إلى حين تأدية الحوالة أن يبرز علم وخبر التسليم ويطلب من إدارة البريد رد المبلغ إليه وعدم إعطائه للمرسل إليه وحينئذ تبلغ إدارة البريد المرسلة الكيفية إلى إدارة البريد المرسل إليها برسالة مضمونة أو رسالة برقية يؤدي أجرتها المستدعى وتطلب إعادة الحوالة فحين إعادتها ترد إدارة البريد المبلغ الذي تضمنته إلى المرسل بعد الختم أو الإمضاء على ظهر الحوالة واسترداد علم وخبر التسليم.

ويمكن مرسل الحوالة أيضًا أن يطلب تبديل العنوان ويشترط في ذلك إبراز علم وخبر التسليم فيخبر المركز المرسل مركز المورد عن ذلك برسالة مضمونة أو رسالة برقية يودي أجرتها المرسل.

(الموقوفات)

المادة ١٥ الحوالات التي لا تؤدي للمراسل إليه إلى مضى سنتين من تاريخ كتابة الحوالة أو لا ترد إلى المرسل لا يبقى لها حكم ويقيد المبلغ الذي تضمنته إيرادًا للخزينة.

في ١٢ صفر سنة ٣١٨

مباحث علمية أدبية تاريخية

الفونوغراف(١)

الفونوغراف أو آلة حفظ الصوت وترديده هو آلة جميلة مدهشة اخترعت في اليوم ١٥ من كانون الثاني سنة ١٨٧٨ ميلادية ومخترعها المستر أديسون الأميركي الكهربائي الشهير وقد ادعى اختراعها غيره قبله ولكنها لم تنتشر إلا بواسطته فنسبت إليه وكان أحق بها وأهلها لأنه أظهرها فعلاً لعالم الوجود ومنذ ذاك الوقت حتى الآن أصلحت كثيرًا حتى صارت تحاكي الأصوات النسائية التي تلقى عليها بدقة غريبة ولا يزال باب الإصلاح لتحسينها وتقليل ثمنها مفتوحًا وتركيب هذه الالة هي أولاً أسطوانة مجوفة من الشمع والبعض صنعها من الكاوتشو أي الجلد المرن تدور على محور ذي لولب ويمس هذه الأسطوانة نتؤ صغير دقيق من حجر الزفار المعروف باللازورد بهيئة رأس القلم يضغط الأسطوانة ضغطًا (متناسبًا مع قوة الصوت الملقى وضعفه) خفيفًا لينًا وهذا النتوء لاحق بحاجز رقيق من البلور ثابت في مكانه ويتصل

---

(١) هذا نص الخطاب الذي ألقاه بعض طلبة المدرسة العثمانية في تعريف الفونوغراف ووعدنا القراء بنشره

بذلك الحاجز أنبوبة متسعة الطرف الخارجي بهيئ البوق تتلقى الصوت الخارجي الذي يراد نقشه على الأسطوانة.

فإذا شرع المتكلم بالكلام تدار الأسطوانة الشمعية على محورها اللولبي بواسطة آلة تشبه آلة الساعة تدور بانتظام وبمدة معينة ويلقى الصوت أما البوق فيهز الحاجز البلوري بتموج الهواء الناتج من الصوت فيهز النتو اللازوردي الملتصق به فيضغط الأسطوانة ضغطًا متناسبًا مع قوة الصوت الملقى وضعفه. فتتزن فيها كل نبرات الصوت من كلام أو غناء أو نغمات موسيقية وهلم جرًّا. وعند انتهاء المتكلم من كلامه والمغرد من غنائه تعاد الأسطوانة إلى مكانها الأول حول اللولب ثم تدار الأسطوانة كالمرة الأولى للآلة فتعيد الصوت كما رقم فيها لا تختلف عن الصوت الأصلي ذرة.

والسبب في ذلك أن الأثلام أو الفروض التي طبعت في الشمع إذا جرت أمام اللازورد هزته وهز اللازورد الحاجز وهذا يهز الهواء فيخرج الصوت من البوق كما أخذ أولاً ويمكن إعادة الصوت مرارًا عديدة بإدارة الأسطوانة الشمعية بقدر ما يراد.

ويظهر جليا مما تقدم أن المخترع الحاذق وجه نظره إلى تركيب الأذن فالبوق كصيوان الأذن والحاجز البلوري كالغشاء الذي هو داخل الأذن المسمى بغشاء الطبلة والنتوء اللازوردى كالمطرقه. وجمال هذه الآلة أكثر من نفعها ومن منافعها نقل الأصوات والخطب البليغة والأغاني الرخيمة والنغمات الشجية عن بعد شاسع فتطرب سامعيها بما يقرب من سمعهم من قائلها:

واسمعه ممن قاله تزدد به

عجبًا فحسن الورد في أكمامه

وتحفظ أيضا أصوات الآباء والأجداد ووصاياهم لأبنائهم ولكن كل ذلك لا ينزلها منزلة التليفون والتلغراف بيد أن هذه الآلة تعد من أكبر الأدلة على قوة الاستنباط التي ميز بها الخالق سبحانه وتعالى الإنسان حتى مكنه بأن ينطق الجماد والله على كل شيء قدير.

مراسلات

القدس الشريف في ٢٧ الماضي

لوكيلنا العام

بعد صلاة الجمعة الماضية احتفل هنا بتوزيع الجوائز على مستحقيها من تلامذة المكتب الإبتدائي في باحة المكتب الإعدادي وذلك بحضور حضرة صاحب العطوفة توفيق بك أفندي متصرف اللواء وعدد عديد من أولي العلم والوجاهة والمأمورين وقد أظهر التلامذة استعدادًا زائدًا لم يعهد من قبل ونال الشهادة المدرسية منهم ٤٦ تلميذًا وأضحوا متأهلين للدخول إلى المكتب الإعدادي غير أن أكثرهم يؤثر عمل اليد على عمل الفكر لكي يقارنوا العلم بالعمل وقد ناب عنهم في هذا أحد نجبائهم الذي أحرز الجائزة الأولى وهو حسين أفندي نجل الفاضل صاحب المكرمة الشيخ علي أفندي الريماوي أحد أساتذة المكتب المذكور فتلا قصيدة غراء من نظم والده عن لسان التلامذة موضوعها شرف العلم وبيان فضله والحث على طلبه والاجتهاد لتحصيله واستلفت فيها أنظار أولي الأمر إلى إدخال الصناعة في بعض المكاتب بعبارات رقيقة بليغة وهي قوله:

ونحن بحمد الله في القدس أصبحت
مكاتبنا بالعلم نقطفها وَرْدًا
سوى أننا بالفقر نشكو زماننا
فقد مدّ ظلّ العجز بيننا مدًّا
عسانا نلبّى إن سألنا صناعةً
تكملنا كي نعلن الشكر والحمدا

وما بلغ التلميذ من القصيدة هذا البيت حتى نهض حضرة المتصرف الغيور واقفًا ولبى الغلام بكل فصاحة وبلاغة بما معناه:

إن العلوم والمعارف قد تحسنت كثيرًا في هذه الأيام وانتشرت في بلاد دولتنا العلية الأبدية القرار ولله مزيد الحمد وإن هي لا تزال تحتاج الى الكمال فأنا مستعد لتحسينها وإيصالها إلى الدرجة المطلوبة في هذه البلدة بظل الحضرة السلطانية أدام الله عزها وخلد مجدها وإني لا افتر طرفة عين عن هذه الغاية الشريفة ولا يثني عزمي عنها شيء ولا أتصور وجود أمر أهم منها قط لتوقف نجاح الوطن وبنيه عليها ولكن الأمور مرهونة بارقاتها وإني أتشكر من سعادة اسماعيل بك مدير المعارف ومن جميع الأساتذة النصحاء الذين أوصلوكم أيها التلامذة إلى هذه الدرجة من التحصيل الذي يسر الخواطر وترتاح إليه النفوس الأبية. ثم حثهم عطوفته على الاجتهاد والإخلاص بالدعاء لمولانا المتبوع الأعظم وحسن الخضوع والطاعة للأساتذة وأولياء أمورهم مع بر الوالدين وحسن السلوك ثم ختم كلامه بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد شوكته. اهـ

وبعد أن أديرت كؤوس المرطبات على الحضور انصرفوا شاكرين همة سعادة مدير المعارف وحضرات الأساتذة كما إننا نسديهم الشكر الجزيل والثناء الجميل.

-الظاهر أن جريدة السيار قد أدركت خطأ مراسلها هنا واجتراءه على حضرة الأستاذ العلامة صاحب السيادة والفضيلة السيد عبد الحميد أفندي الرافعي حاكم الشرع الشريف في القدس فقد ذكرت في عددها ٢٠٧ رسالة عن القدس ذكر فيها ما خلاصته: أن العموم هنا يشكون من بعض وكلاء الجرائد المصرية وتصرفاتهم السيئة وأعمالهم الدنيئة الماسة جانب الدين والأدب وأخذ ينصح لأرباب الجرائد المصرية بأن ينتفوا وكلاء ذوي حيثية وهمة ونشاط إلى أن قال: وهنا مقام لأن نحذر أصحاب جرائدنا المصرية من التورط بأشخاص كهؤلاء قبل الفحص الدقيق عن أعمالهم واستقامة معاملتهم فيصيبهم مع أصحاب (جريدته) الخ ما قال.

أخبار الجهات

حلب

ورد من أخبارها أن حضرة صاحب السعادة أنيس باشا وإليها الجديد قد وافاها يوم السبت الماضي فاستقبل باحتفاء واحتفال باهرين وكان في مقدمة المستقلين لسعادته حضرة صاحب الدولة رائف باشا الوالي السابق فركبا المركبة معًا وسارا إلى دار الحكومة فأطلقت المدافع إعلامًا وإجلالاً ووفد للسلام عليه علماء الشهباء وأمراءها وسراتها. ثم احتفل بتلاوة الفرمان السلطاني احتفالاً باهرًا. وفقه الله لما فيه خير الولاية وعمرانها.

- تألفت لجنة برئاسة ملاذ الولاية من سراة الشهباء وأعيانها لجمع الأموال من أولي الغبرة والحمية إعانةً لإنشاء السكة الحديدية الحجازية وقد عوّدتنا ولاية حلب بأن تكون حائزة قصب السبق في مضمار المشروعات الخيرية النافعة فكيف بإنشاء السكة الحجازية التي لا يحاكيها في الأهمية مشروع على الإطلاق.

- كان الخصب في ولاية حلب الشهباء في هذا العام بزيادة خمسين في المائة بالنسبة إلى العامين الماضيين فله الحمد سبحانه على نعمه التي لا تحصى وآلائه التي لا تستقصى.

اليمن

ورد في أنباء صنعاء الرسمية أن عزتلو عبد الرشيد بك قائمقام زبيد الموجود مع سرية الجند الضاربة فيها قد بعث برسالة برقية إلى حاضرة الولاية اليمانية مآلها: إن قبيلة (ركب) التابعة لذلك القضاء ما زالت راكبة متن التمرد والعصيان تشن الغارات على من جاورها من الأهلين حتى إذا لم يجد نصح الحكومة لها فتيلاً صدر أمر المشيرية بتأديبها وكبح جماحها فوجه إليها كتيبة من الجند بقيادة محمد علي بك القائمقام فأدبتها بالسيف وأمنت الأهلين من تعدياتها.

-احتفل منذ أيام بامتحان تلامذة المكتب الرشدي الذي فتح حديثا في زبيد وظهر من نجابة التلامذة وذكائهم الفطري ما يؤملنا بتحقيق الرجاء بمشيئة الله.

- كنا ذكرنا اهتمام الولاية اليمانية بتحري الأوقاف التي حبسها أولو الخير في مدينة زبيد على المساجد والجوامع الشريفة والتي لعبت بها أيدي الخونة حتى أشرفت على الخراب وحرم المرتزقون من مرتباتهم وقد نتج الآن من أعمال اللجنة المؤلفة لهذا الشأن برئاسة صاحب الفضيلة مفتي البلدة أنها رممت ١٤ مسجدًا ترميمًا تامًا وهي آخذة بترميم ستين مسجدًا وتراها من جهة أخرى مهتمة بمحاسبة النظار على الأوقاف وأحيل ريع الأراضي الأربعة عشر الموقوفة بزيادة ٤٦٣ ثمنًا عن البدل السابق وهي عبارة ٣٦ ألفًا و٢٤٠ اوقة وعليه فتكون الأوقاف قد استفادت بهذه السنة تسعين ألف قرش.

السودان

كتب إلى المؤيد الأغر من أم درمان أنه قد أصبح من المؤكد زحف قوة عسكرية من هناك إلى دارفور لإخضاعها تماما ونقض سلطة القائم على زعامتها (علي بن دينار) أميرها الحالي الذي استمر مدة على ولاء الحكومة السودانية بما لا يتخطى المخاطبات الرسمية حتى إذا علم أن في نيتها إلحاق بلده ببقية مديريات السودان عمد إلى القوة وأخذ في الاستعداد لمقاومة العساكر المصرية السودانية عند الحاجة. وأنه قد كتب للحكومة يسألها الاتفاق معه على بقائه أميرًا على دارفور وفي نظير ذلك يدفع لها خراجًا سنويا فأنكرت عليه ذلك ورأت الحكومة من وراء هذا ما يستلزم إعداد حملة عسكرية تفتحها قهرًا إذا أصر ابن دينار على قوله.

والمحقق أن هذه الحملة ستسير إلى وجهتها قبل انتهاء شهرين على الأكثر وستكون مؤلفة من ثلاثة طوابير سودانية وبطارية مدفعية وطابور من الفرسان بحيث لا يتجاوز المجموع ثلاثة آلاف مقاتل.

- كان العام الماضي من أسوأ الأعوام على السودانيين لقلة ما نزل في بلادهم من الأمطار حتى عمها القحط وصارت الأهالي في غاية الجوع والضيق الشديد وبلغ ثمن اردب الذرة ثلاثة جنيهات.

أما في هذا العام فإن الأمطار ولله الحمد كثيرة خصوصًا قبلى الخرطوم على النهر الأبيض والأزرق فتمكث نازلة وابلاً غزيرًا بضعة أيام لا تنقطع طرفة عين ولذلك أصبحت زيادة النيل تترى وتياره يشتد واستبشر الناس خيرًا واعتدلت أسعار الغلال بل انحطت حتى صار ثمن الاردب أربعين قرشًا. وفي هذه الأيام انسابت الأمطار علينا بهطول شديد حتى صارت الطرقات والشوارع في أم درمان والخرطوم كالترع والخلجان وصلح الجو وانخفضت بهذا السبب الحرارة انخفاضًا

كثيرًا. وأصبحت سكة حديد السودان مهددة كل وقت وآن بالسيول الجارفة وقد أخذت في هذا الأسبوع جسرًا عظيمًا بجوار شندي فتعطلت القطارات في سيرها وكلما أصلح جزء منه انهال جزء آخر. ا هـ

ذكرت جريدة (صدى الأهرام) التي تصدر بالإسكندرية أن حكومة السودان قررت بالنظر لانتشار الطاعون في شواطئ البحر الأحمر منع السفن الراسية في الموانئ من استعمال الأرصفة الخشبية المنتقلة التي يمر عليها الركاب لأن الفيران تتخبئ فيها.

طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أن يد القضاء قد اختطفت غصنًا رطيبًا وأديبًا نجيبًا وهو المرحوم أحمد آغا نجل صاحب الخيرات عزتلو عبد الله آغا العمر رئيس عشيرة بني دندش وتحرير الخبر: أنه بينما كان أحد خدمة الآغا يمسح مسدسًا وأمامه الفقيد إذ بعيار ناري خرج قضاء من المسدس فأصاب صدغه فوقع قتيلا لساعته يختبط بدمه فانشقت مرائر الجميع أسفًا على ذلك الغصن الرطيب رحمه الله رحمة واسعة وأفرغ على قلب والديه جميل الصبر والسلوان ومما يذكر أن جناب الآغا عفي عن القاتل ولاطفه وأخذ يدافع عنه أمام عشيرته وأقاربه فهكذا تكون الشهامة بل هكذا يكون الإيمان بالقضاء.

منثورات سياسية

أوربا والصين

أفادت أنباء باريز أن الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا قد بعث إلى الدول بمنشور يقترح عليها فيه وضع معاهدة دولية لمنع إرسال الأسلحة إلى بلاد الصين. والظاهر أن الأوربيين لم يكُ في حسبانهم أن الصينيين يسلون عليهم سيوفًا صقلتها أيديهم فندموا على بيعها لهم على أن الصينيين قد ابتاعوا من الذخائر الحربية الأوربية ذات الطرز الأخير كما وافرًا بعد حربهم مع اليابان وخصوصًا في السنتين الأخيرتين.

وقد أحصت جرائد البريد عدد المدافع التي باعها الألمان والإنكليز لحكومة الصين من سنة ٩٥ حتى اليوم فقالت أن إنكلترا باعت الصين ٧١ مدفعًا من مدافع القلاع و١١٧٤٠ قنبلة من قنابل هذه المدافع وباعتها ١٢٣ مدفعًا من مدافع الميدان و٤٩٤٠٠ قنبلة وباعتها ٢٩٧ مدفعًا من طراز متراليز و٤٢٢٨٤٠٠ خرطوشة على أن هذه الأسلحة صنعت في معملين فقط ولا يعلم أحد كمية المدافع التي باعتها المعامل الأخرى.

وابتاعت الصين من ألمانيا ١٨٠ مدفعًا سريع الإطلاق و٢٦ من طراز هوشتكيس و٨٨ من طراز نورونفلد و١٣٠ من طراز غاتلنغ و٨٠٠ ألف بندقية من طراز منليشير و٢٠٠ ألف من طراز موزر.

أما الجنود المدربة فعددها ٥٠ ألفًا درب نصفها الضباط الروسيون والنصف الآخر دربه على القتال الضباط الألمانيون.

أما البحرية الصينية فما لا يعتد به لأن عدد مراكبها نحو مائة ولكن السفن القادرج على القتال عشر فقط ويتولى قيادتها ضباط أوروبيون.

ويؤكدون أن الحكومة الألمانية قد عزمت على حجز المدرعات والطرادات التي تنشئها حكومة الصين في المعامل الألمانية وروت صحف اليابان أن الصينيين عذبوا سفير ألمانيا تعذيبا شديدا فإنهم دفنوه حيًا في حفرة وأبقوا رأسه فوق الحفرة ثم نزعوا لسانه ثم أذانه وهكذا ظلوا يعذبونه ساعات إلى أن مات.

الجنود الأوربية في الصين

جاء في جرائد البريد أن عدد الجنود الأوربية التي نزلت في مينا (تاكو) إحدى موانى الصين حتى عاشر تموز الجاري هي ٢٠٧٠٠ جندي وإليك بيانهم:

جندي		ضابط
٨٢٠٠	١٤٩	للروسية
٥١٠٠	١٢٤	لليابان
٢٤٠٠	١٧٥	لإنكلترا
٢٤٠٠	١٠٧	لفرنسا
١٠٨٨	٠٣٦	لألمانيا
١٣٠٥	٠١٠	لأميركا

هذا عدا الجنود اليابانية التي نزلت بعد ذلك في مينا تاكو وغيرها من الموانئ الصينية وقدرها ٢٢ ألفًا كما سبق لنا ذكره وكذلك عدا الجنود النمسوية والإيطالية.

اليابان والصين

ألمعنا في عدد ماضٍ إلى أن الصين هي كسياج عظيم لليابان يحميها من طوارئ الحدثان فليس من المعقول أن تهدم اليابان هذا السياج بيديها لتسهل للعدو سبيل الوصول إليها على فائدة موهومة. وقد أيدت الحوادث اليوم قولنا هذا إذ ورد من أبناء يوكوهاما أنه قد ظهرت حركة في الرأي العام الياباني تضاد إرسال جنود جديدة إلى الصين فأصبحت الحكومة اليابانية في تردد ومع ذلك فقد سافرت فرقة أخرى من الجيش.

ملك الصرب

جاء في رسالة برقية من بلغراد بتاريخ ٢٢ الجاري أن الملك اسكندر ملك الصرب قد أعلن خطبته على أرملة كانت بمعية أمه الملكة ناتالي ومن حاشيتها فاستاءت الوزارة الصربية من هذا الزواج الغريب وقدمت استعفاءها.

الأسطولان الإنكليزي والفرنسوي

في بحر المانش

تقول جريدة (الستندارد) الإنكليزية أن مجلس العموم البريطاني يتناقش قريا في أمر خطير وهو أن الأسطول الفرنسوي في بحر المانش أشد قوة من الأسطول الإنكليزي.

خسائر الإنكليز

في حرب الترنسفال

أحصت شركة (هافاس) أخيرًا خسائر الإنكليز منذ نشوب الحرب الحاضر في جنوبي أفريقية إلى يومنا هذا فإذا هي: ٧٢٦٩ قتيلاً و٣٤٠٩٣ جريحًا و١٩٦١ أسيرًا.

أخبار متفرقة

الإحصاء العشري في الولايات المتحدة

يجري عدّ النفوس في أميركا كل عشر سنين وأُتي هذه السنة في أول حزيران وكانت نتيجة ذلك على وجه التقريب ما يأتي

سنة ١٨٩٠ كان عدد النفوس ٦٢,٠٠٠,٠٠٠

وسنة ١٩٠٠ كان عدد النفوس ٧٩,٠٠٠,٠٠٠

فالزيادة ١٧٠٠٠٠٠

وهذه الزيادة عجيبة جدا لم يتوقعها أحد ويدل على سرعة نمو سكان تلك البلاد الواسعة أن الحكومة عينت أربعين ألف أجرة كل واحد مدة شغل شهر واحد ١٥٠ ريالاً وعدد الكتبة والمحاسبين في واشنطون المخصصين لجمع التقارير وتعريبها وطبعها ٣٠٠٠ ونفقة العمل بأسره خمسة عشر ألف ألف ريال. **(النشرة)**

إعلان

من رياسة بلدية بيروت

إن قومسيون الصحة في بيروت قرر لروم اتخاذ الأسباب والوسائل الفعالة لإتلاف الفيران بالنظر لتحقق ضررها للإنسان بالوقت الحاضر ولزوم إعلان ذلك للأهالي بواسطة المختارين واستنهاض همتهم لقتل هذه الحيوانات المضرة وبناء عليه فقد صار تبليغ جميع المختارين ذلك.

وقد جرب بعضهم قتل الجرذان والفيران بإطعامهم الأرز غير المطبوخ والبعض الآخر اتخذ طريقة قتلها بإطعامهم الجفصين الناعم مخلوط بالدقيق الممزوج بالسمن وقليل من السكر مع وضع إناء من الماء بجانب ذلك وعلى الأهالي استعمال الوسائط المذكورة أو غيرها المفيدة لقتل الحيوانات المضرة الآنفة الذكر ونشر هذا الإعلان لتكون الكيفية معلومة من الجميع.

إعلان

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية. **لصاحبها**

(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)